

الباب الاوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث وتحديد الإجراءات

التربية محاولة واعية لتطوير كفاءة الموارد البشرية بكيفية التشجيع وتسهيل عملية التدريس.

إن الربية مهمة جدا في الحياة. يبدأ تطوير الموارد البشرية جيدة بالعملية التعليمية الثابتة ويبدأ من بيئة الأسرة والمعلم والمجتمع أيضا. ولذلك، ليس التعليم مسؤولية المعلم فحسب، ولكن المسؤولية مشتركة بين الحكومة والمعلم والمجتمع.

يؤثر تطوير العلوم التكنولوجيا تحصيل ثقافة المجتمع. فلذلك، خلق المجتمع الذكي بحجة الى التعليم الجيدة والصحيحة وهذا الحال لايمكن ان يخلق إلا عملية الجادة والتضحية والمقصود من هذا التعليم هو مفتاح الرئيسية في ترقية جود التعليم وجود المعلم الذي يتعلق بالتعليم.

التربية مسؤولية كاملة بين الحكومة ولعلم والمجتمع. في القانون النمرة ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن منهاج التربية الوطنية في الفصل ٣ يذكر:

تطور تنمية قوة الإنسان هي كيفية واحدة في ارتقاء جودة التربية في كل مؤسسة في التربية. وبهذه المؤسسة فتنجح إنسانا ذكيا قويا. وكذلك السعى الذي يوجه إلى تأسيس الناس هو غاية التربية في الإندونيسيا. و في سبيل الحصول هذه الغاية فيجب المعلم أن

يبحث كلّ عناصر يصير تحدّي التربيّة في تنمية نظام التربية و التعليم الملائم بحاجات فترة طويلة وفترة قصيرة.^١

اللغة هي وسيلة اتّصال بين النّاس، وهي أرقّي وسيلة توصلت بها البشريّة للتّفهم و سدّ حاجات التّعبير عن الواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات.^٢

اللّغة مفتاح في مختلف العلوم التي تدرس. بالإضافة إلى ذلك، اللّغة هي أداة لتواصل والتّفاعل في العلاقات بين الافراد والجماعات في المجتمع. القدرة على الكلام للشّخص في التّعبير عن أفكاره في شكل الكلمات والتّعبير والجمل المنطقيّة، والمنهجية للغاية.^٣

اللّغة العربية لها مكان خاص في إندونيسية، لأنّها لغة عبودية، و هي أعظم مقومات الأمة الإسلامية منذ أن يبعث الله رسوله العربي إلى أن يرث الله الأرض و من عليها.^٤

اللّغة العربية أساس في بناء الأمة العربية هو اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبر بتاريخها الطويل المتصل، وثروتها الفكرية والأدبية، وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية تحديتها، وربطها التي لاتنقسم بكتاب مقدس، ودين يزيد معتنقه من خمس سكان العالم.

اللغة العربية هي الكلمة التي تعبر بها العرب عن أغرضها. ° اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية وهي لغة تجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم لأنها مستخدمة في ممارسة

¹ .Cece Wijaya, *Pendidikan Remedial Sarana Pengembangan Mutu Sumber daya manusia*, (Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2001), h. 2

^٢ .علي عثمان، وسائل التعليمية إعدادها و طرق استخدامها، ط٢، (بيروت : دار إحياء العلوم، ١٩٨٦) ص. ١٩٧

³ Sunarto dan Agung Hartono, *Perkembangan Peserta Didik*, (Jakarta : Rineka Cipta,2002), Cet ke-2, hal. 12

^٤ .أزهر أرشد. مدخل الى طرق تعليم اللغة الأجنبية، (أو جونج فاناننج: الأحكام. ١٩٩٨ م)، ص ٢.

°مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص. ٧

العبادات. وأيضاً، أن القرآن و الحديث مكتوبان باللغة العربية. و هذا يظهر أن تعلم اللغة العربية مهم جدا في هذه الحياة، كما قال الله تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢** (سورة يوسف: ٢)

تشير الآية المذكورة إلى المسلمين لتعلم اللغة العربية، إذا تريد أن تتعلم وتفهم المحتويات من القرآن فيجب أولاً أن يوكل اللغة العربية. ومن ذلك، الكتب الإسلامية مكتوبة باللغة العربية أيضاً ككتاب التفسير والتوحيد والحديث و غير ذلك.

ثم، يستطيع أن يراقي نتيجة التعليم بدوافع أو إرشاد التعليم أو استراتيجية التعليم لأن بدون كلها لا ينال ما يريد. يؤثر هذا النجاح بالعناصر، وليس تتعلق بعض المعلم والمادة والطريقة والوسيلة التدريس فحسب وأيضاً تتعلق بعنصر التخطيط ورغبة التلاميذ.فعالية التعلم تساعد الطلاب في ترقية قدرتهم إذا تستعمل استراتيجية التعلم مناسبة.^٦

بناء من الشرح السابق، وبالحقيقة أن اللغة العربية أهم لتعليمها وتفهمها. فاللغة العربية بعض الناحية منها مهارة الكلام ، مهارة الكلام هي المهارة الثانية في تدرج المهارة اللغوية و هو بعد مهارة الاستماع، بعض العلماء اللغويين يسيّلها أيضاً بمهارة "الحديث أو المحادثة". مهارة الكلام تنقسم إلى قسمين: قسم النطق و قسم التعبير.^٧

لتدريس مهارة الكلام جادّ وانتظار نظام لطلاب لأن بدوئها تعليم مهارة الكلام لا يتم. ثم استخدام الوسيلة مساعدة ايضاً في تعليم مهارة الكلام. كثيرة من الوسيلة التي تستخدم في تعليم مهارة الكلام منها وسيلة السمعية البصرية.

^٦. Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), h. 76

^٧. نيك موح رحى نيك يوسف، طرق تدريس اللغة العربية، (فوسة فمجاجيان جارق جاؤه: أو كائيم بنحاء، ١٩٩٩)، ص.

أثر التعليم لاستخدام حاستين أفضل من استخدام حاسة واحدة وكلما زاد عدد الحواس المستخدمة في عملية التعليم كلما كانت المقاومة أكثر رسوخا وبقاء في ذهن المتعلم. فمفهوم كلمة (الكثرى) عند طالب ما كلمة مجردة فقط، وفي منطقة من العالم لا توجد فيها هذه الفاكهة، يختلف عن مفهوم الكثرى عند طالب في نفس المنطقة يراها بعينه وبحس ملمسه بيديه ويشم رائحتها بأنفه ويتذوق طعمها بلسانه. فأى الطالبين أقدر من غيره علي وصف تلك الفاكهة؟^٨

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN 1) الأولى براباي هي مدرسة التي كانت فيها تهتم بالدراسة، منها تدريس اللغة العربية، والطلبة جاؤوا من مناطق مختلفة منهم متخرجون من المدرسة المتوسطة العامة (SMP) ومنهم متخرجون من المدرسة المتوسطة الإسلامية (MTS). ومع ذلك ، في الملاحظة الأولى وجد الباحث صعوبات التعلم التي يواجهها الطلاب في دروس اللغة العربية خاصة في ناحية الكلام، قدرات الطلاب في الكلام لهذه الفصل قليل في المحادثة.

وفي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN 1) الأولى هي المدرسة التي تعزز مهارات الكلام من وسيلة التقليدية، فإن بدونها إذا جعل تعليم اللغة العربية في تلك مدرسة لا تحصيلون على القدرة الجيدة.

من الخطوة الأولى، عمل الباحث ملاحظة الأولى ثم وجد مشكلة أن تعليم مهارة الكلام يصعب جيدا و موقف الطلاب في تعليم الكلام . فالباحث مغرم ليعمل البحث في هذه المدرسة التي تصنع في هيئة الرسالة العلمية بالموضوع فعالية استخدام الوسيلة السمعية

^٨. عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، (٢٠٠٠، دار المفردت: الرياض)، ص. ٧١-٧٢

البصرية على تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصفّ العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN 1) الأولى بربابي.

تحديد الموضوع

- ١- الفعالية مشتق من كلمة "فعال" ، مما يعني أن التأثير (كنتيجة لذلك، التأثير، تأثير) ، ويمكن أن يحقق نتائج، تمكنت (أو العمل). لذلك، الفعالية مرحلة الوصول إلى هذا الهدف، كما ينبغي.
- ٢- مهارة الكلام هو كفاءة فصح الكلام لمظهر الفكر كالحاظر والرأي والموقف إلى المخاطب.^{١١} الحديث فهو الشق الاجتماعي الحلاق لهذا المهارة. والمقصود بمهارة الكلام هي المحادثة. تضمن هذا التعليم طالبين أو طلابا في الحوار. استخدم هذا التعليم وسيلة السمعية البصرية. صورت هذه الوسيلة صوتا وتصويرا. حينما تعليم الحوار مستمر صورت هذه الوسيلة اسئلات تعليم الحوار، باستخدام هذه الوسيلة عرب الطلاب قدرة الحوار الى المخاتب في اللغة العربية طلاقة.^{١٢}
- ٣- الوسيلة السمعية البصرية : استعمال وسيلة السمعية البصرية مافيها كتابة أو توضيح. الوسائل البصرية وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها : الكتاب المدرسي وما أشبه ذلك، والسبورة وملحقاتها، واللوحات

^٩ . أحمد زهدى محضر، قاموس كراباك العصري، ط٥ (دون سنة، ملتي كري غرقق، يغيرت) ص. ١٣٩٩

^٩ . جميع حوق محفوظة، قاموس المنجد، (٢٠٠٨، مكتبة الشرقية، بيروت) ص. ٥٥٨

^{١١} H. M. Kamil Ramma Oensyar, *Percakapan bahasa Arab*, (Banjarmasin: Antasari Press, 2012), h. 2

^{١٢} . عبدالمجد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، (١٩٨١، مكتبة لبنان، بيروت) ص. ١٣٩

الجدارية وما أشبه تلك، الصور المفردة والمركبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.^{١٣} الوسائل السمعية وهي الوسائل التي تخاطب حاسة السمع "الأذن".^{١٤} الوسائل السمعية البصرية وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معا.^{١٥}

ولذلك، المقصود من تعليم مهارة الكلام باستخدام وسيلة السمعية البصرية. هي الوسيلة التي توجح صوار و صوت و استخدمتها لمهارة الكلام. ثم اختبر هل تلك الوسيلة فعال او غير فعال

ب- أسئلة البحث

من الشرح السابق، فرموز الاسئلة التي تبحث في هذا البحث: كيف فعالية استخدام وسيلة السمعية البصرية على تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN 1) الأولى برباي؟

^{١٣} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس (نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء)، (مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١ م)، ص. ١٥٩

^{١٤} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١٠ م)، ص. ١١٤

^{١٥} نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط ٥ (بيروت : دار النفساء، ١٩٩٨ م)، ص. ٢٤٦

ج- أهداف البحث

الأهداف التي يريد أن يبلغ باحث بها في هذا البحث هو: لمعرفة فعالية استخدام وسيلة السمععية البصرية في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام.

د- أهمية البحث

ونتائج هذه الدراسة ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل :

١- المعلم

- أ) ترقية نشاط الطلاب في التعليم.
- ب) كمؤشر لترقية أنشطة التعليم والتعلم.
- ج) المواد الإعلامية في اختبار وسيلة التعليم اللغة العربية مناسبة للطلاب.
- د) لزيادة العلوم عن وسيلة السمععية البصرية وترقية في التعليم.
- هـ) تنال البيانات عن نتيجة تعليم الطلاب

٢- الطلاب

- أ) ترقية تحصيل الطلاب في التعليم، نحو التفاهم والالتقان.
- ب) تشجيع المواقف الإيجابية من الطلاب تجاه تطوير المواقف والدوافع للتعلم.
- ج) تزويد الاهتمام الثقة بالنفس للطلاب وتفتح آفاق أوسع.
- د) زيادة مشاركة الطلبة في التعلم والتعليم.
- هـ) زيادة مشاركة الطلبة في التعلم والتعليم

٣- مدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام.

٤- الباحث لزيادة المعرفة العلمية والكاتب وخصوصا بمادة الكلام.

هـ- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله، والإطار النظري في هذا البحث فرمز الباحث المسلمة الأساسية أي : " يسلط الطلبة على تعليم الكلام سهلا إذا كان التعليم باستخدام وسيلة السمعية البصرية".

٢- فرضية البحث

أ) الفرضية البديلة (ha)، توجد فروق في قيمة الطلبة بعد أنشطة تعليم لطالبات الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ببراباي ترقى قيمة اختبار بعدي (post-test) من اختبار قبلي (free-test)

ب) الفرضي الصفية (ho)، لا توجد فروق، لطالبات الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ببراباي على قدر اختبار بعدي (post-tes) ادنى من اختبار قبلي (free-test)

و- الدراسة السابقة

هذا البحث يبحث عن استخدام وسيلة السمعية البصرية و المهارة الكلام منها:

الرسالة العلمية لعيدا محمودة. شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة أنتسارى بنجر ماسين الإسلامية الحكومية بالموضوع "ترقية الطلبة عن مهارة الكلام باستخدام طريق المقابلة في الفصل الحادى عشر من مدرسة ابتداء السلام العالية الإسلامية أنجير فاسر أحماسية وحصيل تدريسها مؤثرة عند تعمل في معمل اللغة باستخدام مهارة الكلام بستخدام ترقية قدرت الطلبة في الفصل.^{١٦}

الرسالة العلمية لمؤنسة حياقي. شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة أنتسارى بنجر ماسين الإسلامية الحكومية بالموضوع: قدرة طلبة الصف الثاني على الاستماع باستخدام وسيلة السمعية البصرية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية مرتابورا. في مبحثه يخالص البحث مستوى دوافع التدريس لطلابه في الصف الثاني مدرسة العالية الإسلامية الحكومية مرتابورا تدریس لغة العربية باستخدام وسيلة السمعية البصرية هي "طيبة".^{١٧}

^{١٦}. الرسالة العلمية لعيدا محمودة ، ترقية الطلبة عن مهارة الكلام باستخدام طريق المقابلة في الفصل الحاد عشر من مدرسة ابتداء

السلام العالية الإسلامية أنجير فاسر ، بنجر ماسين:مكتبة جامعة أنتسارى الإسلامية الحكمية، ٢٠١٢

^{١٧}. الرسالة العلمية لعيدا مؤنسة حياقي ، قدرة طلبة الصف الثاني على الاستماع باستخدام وسيلة السمعية البصرية في المدرسة

العالية الإسلامية الحكومية مرتابورا ، بنجر ماسين:مكتبة جامعة أنتسارى الإسلامية الحكمية، ٢٠١٢

من الباحثين السابقين، لم يوجد البحث الخاص فيهما عن فعالية استخدام وسيلة السمعية البصرية على تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصفّ العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى براباي

ز- هيكل البحث

رتب الكتابة في هذا البحث خمسة ابواب مع هيكل البحث كمايلي:

الباب الأول، المقدمة، تحتوي على خلفية البحث و تحديد الإجراءات و أسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والمسلمات الأساسية والفرضية البحث و أسباب إختيار الموضوع و الدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني، تحتوي على تعريف تعليم مهارة الكلام وأهمية تعليم مهارة الكلام طبيعة تعليم مهارة الكلام وأهداف تعليم مهارة الكلام ووسيلة السمعية البصرية تحتوي على تعريف وسيلة التعليية وأهمية الوسائل التعليية وأنواع الوسائل التعليية ووسيل سمعية بصرية خصائص وسيلة لسمعية البصرية مزايا وعيوب وسيلة السعية البصرية تحتوي على مزايا وسيلة السعية البصرية وأهمية وسيلة السعية البصرية واهداف وسيلة السعية البصرية اتعليم مهارة الكلام خطوات استخدام الوسائل السعية البصرية

الباب الثالث، منهج البحث، يحتوي على مدخل و نوع البحث، وتصميم البحث، وموضوع البحث، وذاتي البحث أو مجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصارها، وأساليب جمع البحث، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات ومناقشتها.

الباب الرابع، عرض البيانات وتحليلها، لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية
فيه، تقديم البيانات وتحليلها.

الباب الخامس، الخاتمة يحتوى على خلاصة البحث، وتوصيات البحث.